

المبحث الخامس

أقسام المظالم

تنقسم المظالم باعتبارات عدة ، منها :

أولاً : أقسام المظالم باعتبار المحل المدعى به :

تنقسم المظالم باعتبار المحل المدعى به إلى :

١- مظالم على النفس .

٢- مظالم على الأموال المنقولة .

٣- مظالم على الأراضي والعقارات والقرى .

٤- مظالم على الحقوق العامة كأرزاق العمال والموظفين ، والجور في جباية الأموال ، ومراقبة الموظفين والعمال ، وإقامة الشعائر والأحكام التي عجز عنها القاضي والمحتسب .

ثانياً : أقسام المظالم باعتبار الظالم المدعى عليه :

تنقسم المظالم باعتبار المدعى عليه إلى قسمين :

١- مظالم الولاية والجبلة والموظفين وكل من له ولاية في الدولة وارتكب ظلماً .

٢- مظالم أفراد الرعية من أصحاب النفوذ والقوة والسطوة .

ثالثاً : أقسام المظالم باعتبار ما تضاف إليه الحقوق :

تنقسم المظالم باعتبار ما تضاف إليه الحقوق إلى قسمين :

١- مظالم تتعلق بحقوق الله تعالى كالزكوات والكفارات والنذور والحدود والعبادات وارتكاب المحرمات .

٢- مظالم تتعلق بحقوق العباد ، كالغصب ، وإنكار الودائع ، والأرزاق ، والجنايات في النفس والأعراض .

قال الغزالي : « ومظالم العباد إما في النفوس أو الأموال أو الأعراض أو القلوب »^(١) .

(١) إحياء علوم الدين ١١/ ٢١٢٧ ط دار الشعب .

رابعاً : أقسام المظالم باعتبار الناحية المادية والمعنوية :

تنقسم المظالم بهذا الاعتبار إلى قسمين :

- ١- مظالم معنوية ، كالقذف في الأعراض ، والغيبة ، والنميمة ، والنظر المحرم ، ومخالفة أحكام الشرع في مس المصحف بغير وضوء ، والقعود في المسجد مع الجنابة .
- ٢- مظالم مادية في أكل أموال الناس بالباطل ، والغصب ، ومنع الزكاة ، والكفارات المالية ، والنذور المالية .

* * *